وذلك اوجى للفلاح واقرب للنجاح وخرج بقولنا من الاخيار اخوان
هذا الزمان فينبغي الاقلال منهم قال ابن الرومي
عدوك من صديقك مستفاد ، فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه ، يكون من الطعام الى الشراب
وقيل الناس اخوان طمع واعداء نعم وقال الغزالي سمعت ابن عيينة
قال للثوري اوصني فقال اقلل من معرفة الناس قلت اليس في
الخبر اكثر من معرفة الناس فان لكل مومن شفاعة يوم القيامة
قال لا احسبك رايت قط ما تكرهه الا ممن تعرف قلت اجل
ثم مات فرايته في النوم فقلت اوصني قال اقلل من معرفة
الناس ما استطعت فان التخلص منهم شديد ابن النجار في
تاريخه عن انس ابن مالك رضي الله عنه رمز المصنف لضعفه
استمتعوا من هي بمعنى الباء هذا البيت الكعبة غلب عليها
كالنجم على الثريا والمراد من الاستمتاع به على الاكثار الطواف والحج
والاعتمار ودوام النظر اليه فانه قد هدم مرتين قال في الكشاف
فاول من بناه ابراهيم ثم بناه قوم من العرب من جرهم ثم هدم
فبنته العمالقة ثم هدم فبنته قريش انتهى قال ابن حجر وغيره
اختلف في عدد بناء الكعبة والذي تحصل انها بنيت عشر مرات
بناء الملايكة قبل ادم لما قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ذكره
مجاهد ثم ادم رواه البيهقي في الدلايل ثم بنوه من بعده ثم
نوح ثم ابراهيم وزعم ابن كثير انه اول من بناه وانكر ما عداه
ورد ثم العمالقة رواه الفاكهاني عن علي ويرفع في الثالثة
بهدم ذي السويقتين له والمراد رفع بركته وقال في الاتحاف
اقتصاره في الحديث على الهدم مرتين اراد به هدمها عند مجي
الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدمها في ايام قريش لما اجحف
مع حي بها السيل وكان ذلك من اعادة بناها في زمن المصطفى صلى
الله عليه وسلم وله من العمر خمس وثلاثون سنة والامر
بالاستمتاع به ليشمل النظر اليه والطواف به والصلاة فيه

طب ك

طب ك وكذا ابن لال والديلمي كلهم عن ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما
قال ك صحيح على شرطهما واقره الذهبي قال الهيثمي رجال الطبراني ثقات
استنثروا بهمزة وصل امر من النثر بفتح النون وسكون المثلثة
وهو جذب ماء الاستنشاق بريح الانف ونحوه ثم طرحه وقال
العراقي هو اخراج الماء والاذى من الانف بعد استنشاق وذكر
ان الاول قول الخطابي والثاني قول الجمهور من اهل اللغة والفقها
والمحدثين مرتين بالغتين اي الى اعلا درجات الاستنثار او
قيل بمعنى الواو ثلاثا قيل لم يذكر في الثالثة المبالغة ولا لزعلى
ان المبالغة في المثنى قايمة مقام الثالثة والمراد ان ذلك يشرع
في الوضو كما بينه في حديث ابي داود الطيالسي وهو اذا توضا
احدكم فاستنثر فليفعل ذلك مرتين او ثلاثا قال ابن حجر واسناده
حسن لكن قوله في الحديث الاخر اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر
ثلاثا فان الشيطان الخ يقتضي عدم اختصاص الامر بالوضو وعليه
فالمراد الاستنثار في الوضو للتنظيف وللمستيقظ لطرد الشيطان
ذكره ابن حجر وظاهر الامر الوجوب فيلزم من قال بوجوب
الاستنشاق كاحمد القول بوجوبه واستدل الذاهبون للندب
بقول المصطفى صلى الله عليه وسلم للاعرابي في خبر الترمذي وغيره
توضا كما امرك الله فاحالة على الاية ولا ذكر للاستنشاق ولا
للانتثار فيها ونوزع باحتمال ان يراد بالامر ما هو اعم من اية الوضو
فقد امر الله تعالى باتباع نبيه ولم يحك احد ممن وصف وضوءه
انه ترك الاستنشاق بل ولا المضمضة ايضا وبه رد على من لم يوجب
المضمضة ايضا ذكره ابن حجر ويسن كونه بيده اليسرى كما بوب
عليه النسايي واخرجه مقيدا لها حم د ه ك عن ابن عباس قال
في المنار فيه قارظ بن شيبة لا باس به وبقية رواته لا يسئل عنهم فانهم ايمة
استنجوا بالماء البارد فانه مصحة بفتح الميم والمهملة مع شدة الحاء
للبواسير اي ذهاب لمرض الباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة الى كل
محل في البدن تقبل الرطوبة كالمعدة والانثيين والدبر وبتول سيفه

Copyright © King Saud University